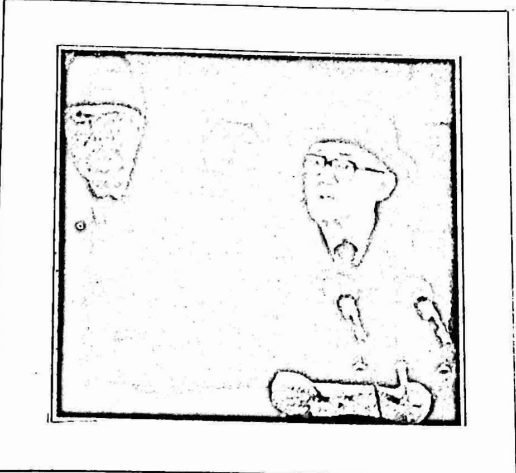


# محادثات جنيف بين الكلمات والأفعال

## السوفييت يدعون للذين المتطفي وينع عسكرة الفضاء والولايات المتحدة تمضى في مخططاتها المريخية

توجهت انظار العالم قبل ايام الى جنيف حيث جرت محادثات الحد من التسلح ما بين وزير خارجية الاتحاد السوفيتي "اندره غروميكو" والوفد المرافق وبين الوفد الاميركي برئاسة وزير الخارجية "جورج شولتز" والتي انتهت بوم الثلاثاء امس الاول املا في ان تنتج هذه المحادثات في ابعاد شح التهديد النووي عن البشرية.

وقد عبر المراقبون عن حذرهم الشديد وشكوكهم حول موقف الولايات المتحدة ونواياها بهذا الخصوص واستذكروا ما ورد في البيان الختامي الصادر عن اجتماع وزراء خارجية دول حلف شمال الاطلسي الذي انعقد في ١٣ و ١٤ من الشهر الماضي والذي ورد فيه " لقد اكد الحلفاء المنبثون عزمهم على مواصلة نشر الصواريخ ذات المدى الطويل كما هو مقرر من قبل" وقد مورست الضغوط في هذا الاجتماع على بلجيكا وهولندا اللتين لم تقررا بعد السماح بنصب هذه الصواريخ النووية على اراضيها. ويسرى المراقبون ايضا ان الكلمات المصولة التي ترددها الولايات المتحدة حول رغبتها في التوصل



فان التجارب على هذا النظام ستضي قداما ، ووصف حرب النجوم بانها تهاجم ايجابيا في السلام . ان حديث شولتز في المؤتمر الصحفي المذكور والبيان الصادر عن وزراء خارجية دول الاطلسي تشير كلها بوضوح الى ان حلف شمال الاطلسي ما زال متمسكا بسياسة العدوانية والتي اتت اليه فتل محادثات جنيف السابقة والمحادثات الاخرى المماثلة . اذ انها مازالت تحت وهم الاعتقاد بان القويهي اللغة الوحيدة التي تفهمها موسكو حسب ادعائها وان الاسراع في بناء القوة العسكرية الغربية سيغير موسكو على تقديم التنازلات في المحادثات المقبلة . ورغم تأكيد الاتحاد السوفيتي من جهته على ضرورة مراعاة مبدأ المساواة والامن المتساوي بدقة عند مناقشة قضايا التسلح الا ان الغرب

### عدالة التوزيع الاقتصادي في الولايات المتحدة

دل بحث اقتصادي اجريته لجنة المدخرات الفيدرالية الاميركية وست وكالات فيدرالية اخرى ، وتحدثت عنه "الهيرالد تريبيون" الاميركية لدراسة كيفية توزيع الشراء في الولايات المتحدة التي ان ٢ في المئة من العائلات والتي يقدر دخلها السنوي ب ١٠٠ الف دولار وما فوق تتحكم ب ٣٠ بالمئة من كافة الموجودات المالية الاميركية ، كما تتملك هذه المجموعة ٥٠ بالمئة من الاسهم الخاصة و ٧١ بالمئة من السندات المعفية من الضرائب و ٢٠ بالمئة من الاراضي ، واعتبر التقرير ان استقطاب الشراء على هذا النحو يانه صاعق . كما دل هذا البحث على ان هذه المجموعة تمتلك ايضا ٣٩ بالمئة من السندات الخاضعة للضريبة و ٣٣ بالمئة من الاموال المودعة في الحسابات الخاصة و ٨ بالمئة من حسابات التوفير و ٥ بالمئة من ارصدة حسابات سوق المال وشهادات الادخار ، وهذه عدالة النظام "الحر" ١١

ما زال يبدي رفضه لهذا المبدأ وذلك برفضه المتكرر لادراج الاسلحة النووية البريطانية والفرنسية على قائمة البحث وقد اكد ذلك السكرتير العام لحلف شمال الاطلسي في اجابة على سؤال حول هذا الموضوع وقال ان ذلك متروك للندن وباريس لتبتنا فيه وقد رفض وزير الدفاع البريطاني مايكل هاسلتاين ادراج الاسلحة النووية البريطانية على قائمة البحث في الحلف كما تلتمز فرنسا بموقف مماثل . ولا يمكن النظر لهذا الامر الا انه يعبر عن قناعة الغرب بحقه في حيازة ترسانة نووية وعسكرية اضمح مما تملكه الدول الاشتراكية وذلك مخالف لمبدأ الامن المتساوي . وقدكرر الاتحاد السوفيتي من جهته ايضا الاعلان عن تعرضيتها لهذه المدينة بسبب تسرب الغاز السام من مصانع "يونيون كاربايد" الذي اودى بحياة ٢٥٠٠ شخص واصاب ٢٠٠ الف اخرين بعاهاات دائمة. ويطلب المتظاهرون بضرورة صرف رواتب للارامل واقامة ماوي للايتام وتقديم معونات سريعة لمعالجة الجرحى .

### أسره ضحايا الحرة

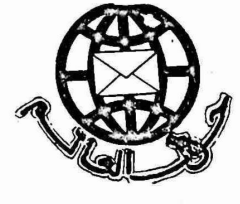
اندلعت في عدة مدن باكستانية مظاهرات جماهيرية ضد نظام الجنرال ضياء حق ومن اجل المطالبة برفع قانون الاحكام العرفية . وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان المظاهرات جاءت تلبية لنداء الحركة من اجل الحريات الديمقراطية في باكستان وان المتظاهرين مزقوا صور ضياء الحق . ومن الجدير بالذكر ان هذه المظاهرات تأتي بعد اقل من اسبوعين من الاستفتاء الشكلي الذي نظمته ضياء الحق للايحاء بوجود تأييد لنظامه العسكري .

### تخليداً لذكرى اوستينوف

تخليدا لذكرى "ديميتري اوستينوف" وزير الدفاع السوفيتي الراحل فقد تم اطلاق اسمه على مدينة "ايزيك" التي تبعد حوالي ١٠٠٠ كم الى الشرق من العاصمة موسكو ، كما تم اطلاق اسم وزير الدفاع الراحل على عدة شوارع سوفيتية ومصانع ووحدات عسكرية .

### حزب الشعب الديمقراطي في زرى تأسيه

نشرت اللجنة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي الافغاني نداءات الحزب بمناسبة الذكرى العشرين لتاسيسه وقد جاء فيها " ان الحزب تحول الى قوة موجهة تقوم بنجاح ببناء مجتمع جديد في افغانستان . وتشير النداءات الى التطور الناجح للعلاقات الدولية بين حزب الشعب الديمقراطي الافغاني



### برامج هبرية للتصمية

اقرت برلمانات كافة البلدان الاشتراكية المنظمة الى مجلس التعاون الاقتصادي برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية السريعة للعام الجديد ١٩٨٥ . وسيزداد الدخل القومي في الاتحاد السوفيتي على سبيل المثال بالمقارنة مع عام ١٩٨٤ بنسبة ٣٥ بالمئة وتم تقدير مثل هذه النسبة تقريبا في بولندا وتشيكوسلوفاكيا وبلدان المنظمة الاخرى . وفق هذه البرامج ستزداد اعتمادات الميزانية المخصصة للخدمة الطبية والتعليم الاجتماعي وراحة الكادحين .

استعداده لتخفيض السلحة الانوية الاستراتيجية لتعادل السلحة البريطانية والفرنسية واكد ان ذلك الا انه ليس على استعداد لتوقيع اتفاقية ترجع ميزان التسلح لصالح الطرف الاخر . وخلاف المرافعة الكلامية عبر عنها وزراء خارجية الدول اجتمعهم فقد اقر وزراء خارجة شمال الاطلسي الذين اجتمعوا في ٣-٥ من الشهر الماضي في صقلية ببرامج التي تهدف الى تصعيد العمل العسكري للحلف فبعد ان بشرت الصواريخ النووية المتعددة في اوربيا الغربية فانهم اهتموا بالان على تطوير الاسلحة التقليدية ، وقد اجتمعهم في سباق تسليح لالدخول في سباق تسليح جديد في نظرية روجرز . ويجدر بالذكر ايضا ان الولايات المتحدة خصمت ١٠٠ بليون دولار للموانع العسكرية الغربية الاعضاء في حلف شمال الاطلسي قررت ان تصف ترسانتها النووية (٧٤٠) طائرة حربية و (٢٠) سفينة بحرية بما في ذلك حاملات الطائرات . وقد وافق وزراء الدفاع على برنامج لست سنوات لتحويل البنية العسكرية للحلف وتصحيح المخططات والخطط الدفاعية والخطط العسكرية وتصعيد كميات الذخيرة للمدفعية والانغام والصواريخ الى المستوى المطلوب للحرب الشرا كالا ، وقد نشرة صحيفة التايمز اللندنية بقولها القصد من ذلك هو تقوية اليد على خوض حرب طويلة الامد .

بغث اللجنة البرلمانية للحزب الشيوعي السوفيتي بروقية تهنته الى قيادة العمال البولندي الذكري بمناسبة الامة العلاقات بين البلدين وجاء في التحية بان العلاقات عبرت عن التعاون والشهد في الوطيدة بشكل نشط كما ان هذه العلاقات ارتكزت الى الابدولوجيا اللينينية ووحدة الشعب في شكلت المخرج الهزمت امامها الامبريالية ضد بولندا